[190] " العلى ": العلي معناه القاهر، فا العلي ذوالعلا والتعالي أي ذو القدرة والقهر والاقتدار، يقال: علا الملك علوا، ويقال لكل شئ علا: قدعلا علوا، وعلا يعلي علاءا والمعلاة: مكسب الشرف، وهي من المعالي، وعلو كل شئ: أعلاه - برفع العين وخفضها - وفلان من علية الناس (1) وهو اسم، ومعنى الارتفاع والصعود والهبوط عن ا تبارك وتعالى منفي. ومعنى ثان أنه علي تعالى عن الاشباه والانداد وعما خاضت فيه وساوس الجهال وترامت إليه فكر الضلال فهو علي متعال عما يقول الظالمون علوا كبيرا. وأما " الاعلى " فمعناه العلي القاهر، ويؤيده قوله عزوجل لموسى على نبينا وآله وعليه السلام: " لا تخف إنك أنت الاعلى " (2) أي الغالب، وقوله عزوجل في تحريص المؤمنين على القتال: " ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الاعلون إن كنتم مؤمنين " (3) وقوله عزوجل: " إن فرعون علا في الارض " (4) أي غلبهم واستولي عليهم، وقد قال الشاعر في هذا المعنى. فلما علونا واستوينا عليهم * تركناهم صرعى لنسر وكاسر ومعنى ثان أنه متعال عن الاشباه والانداد أي متنزه كما قال: " تعالى عما يشركون ". (5) بيان: الكاسر: العقاب. " الباقي " الباقي معناه الكائن بغير حدوث ولافناء، والبقاء ضد الفناء، بقي الشئ بقاءا. ويقال: ما بقيت منهم باقية ولا وقتهم من ا واقية، والدائم في صفاته هو الباقي أيضا الذي لا يبيد ولا يفنى. " البديع " البديع مبدع البدائع، ومحدث الاشياء على غير مثال واحتذاء، وهو

---

(1) يقال: فلان من علية قومه - بضم العين وكسرها وكسر اللام والياء المشدة المفتوحة -: أي من أهل الرفعة والشرف فيهم. (2) طه: 68. (3) آل عمران: 139. (4) القصص: 4. (5) يونس: 18.